

## باب الضاد

- ضبب - الضباب مفردها : ضبابة وهي سحابة تغطي الأرض كالدخان . والضب دابة من أنواع الزواحف .
- ضبح- الضبح : صوت أنفاس الخيل عند الجري ، وفي التنزيل : (والعاديات ضبحاً) العاديات ١ .
- ضبط - ضبط الشيء : حفظه بالحزم ، ورجل ضابط أي : حازم
- ضبع - الضبع : العضد ، تقول : أخذ بضبعيه ، أي : بعضديه . الضبع : مفترس يأكل الرمم ، قال الشاعر :  
أبا خراشة ؛ أما أنت ذا نفر فإن  
قومي لم تأكلهم الضبع  
والذكر : ضبعان ج ضباعين مثل :  
سرحان ج سراحين ، الاضطباع : أن يخرج المحرم للحج أو العمرة يمينه ، ويكون طرف الرداء تحت إبطه في الأشواط الثلاثة من الطواف .
- ضجج - ضج القوم ضجيجاً : فزعوا .
- ضجر- الضجر: القلق من الغم .

- ضجع - ضجع الرجل واضطجع : وضع جنبه على الأرض .
- ضحح - ماء ضححاح أي : قريب القعر ، والضح : الشمس وفي الحديث (لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان) . وجاء في المثل : رأيتك في الكن لا في الضح ، قاله جذيمة الوضاح لقصير ابن سعد اللخمي المحتال على الزباء
- ضحك منه : سخر.
- ضحل - اضمحل الشيء : تلاشى.
- ضحا - ضحوة النهار ، ارتفاع الشمس وفي التنزيل (وأنتك لا تظماً فيها ولا تضحى) طه ١١١ وقال عمر بن أبي ربيعة :  
رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت  
فيضحى وأما بالعشي فيخصر  
وضاحية كل شيء : ناحيته البارزة ، يقال : هم ينزلون الضواحي ، والأضحية الأنعام ذبيحة عيد الأضحى.
- ضخم - الضخم : الغليظ من كل شيء والأنثى : ضخمة ج ضخمات بالتسكين

لأنه صفة ، إنما يحرك إذا كان اسماً  
مثل : جفّات وتمرات .

● ضد- الضد : المخالف وفي التنزيل (كلا  
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً)  
مريم ٨٢ .

● ضرب- ضرب في الأرض : سار لابتغاء  
الرزق ، وضرب الله مثلاً أي : وصف  
وبين ، وفي التنزيل (أم تر كيف ضرب  
الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة) إبراهيم  
٢٤ . اضطرب الموج : ضرب بعضه بعضاً  
اضطرب أمره : أشكل عليه الاضطراب :  
خوف شديد مفاجئ يصاحبه شعور في  
تفكير المضطرب بأن شراً سيحل به .

● ضرج- تخرج بالدم : تلتخ به ، وضرج  
أنفه أي : أدماه .

● ضرح- الضرح : الإبعاد ، الضريح :  
البعيد ، الضرح : الرجل الفاسد ،  
المضرح : النسر الطويل الجناح ، المضرح :  
السيد الكريم المضرحي : الأبيض من كل  
شيء .

- ضرر- الضر والضرر : الإيذاء وفي التنزيل  
(وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا  
هو) الأنعام ١٧ ، وضرة المرأة ، امرأة  
زوجها ، الضرير: الذي ذهب بصره .
- ضرس - الضرس : الأسنان الطواحن في  
الفم ، مذكر ، والسن مؤنثة .
- ضرط - ضرط ، أخرج ريحاً مع صوت .  
مضرط الحجارة ، لقب عمرو بن هند  
لهيبته ، وكان قصيراً دميماً في وجهه  
بثور من أثر الجدري ، وهو الذي قتله  
عمرو بن كلثوم .
- ضرع- الضرع : لكل ذات ظلف أو خف  
بمثابة الثدي للمرأة ، ضرع الشعب  
ضراعة : خضع وذل للحاكم الظالم ،  
تضرع إلى الله : ابتهل . وفي المثل :  
الحمى أضرعتني إليك قاله عمرو بن معد  
يكرب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ضرم- الضرام : اشتعال النار ، وضرم  
الرجل : اشتد جوعه أو غضبه ، وهو  
الاستعمال الأرجح الضرم : الحطب ،  
الضرمة : الجمرة ، الضريم : الحريق ،

- الضرم : شجر طيب الرائحة ، الضرم :  
فرخ العقاب . الضرامة : شجر البطم .
- ضرى - ضرى الكلب بالصيد أي : عوده ،  
والضراوة : الجرأة وضري عليه : بخل .
  - ضع - ضعضع : خضع وذل وفي  
الحديث (ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به  
عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه) .
  - ضعف - ضعف الشيء : مثله ، وضعفاه  
مثلاه ، قال الخليل التضعيف ؛ أن يزداد  
على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر ،  
وقال الأزهري : الضعف في كلام العرب :  
المثل ، هذا هو الأصل ، فلو قال في  
الوصية : أعطوه ضعف نصيب ولدي ،  
أعطي مثليه ، ولو قال : ضعفيه : أعطي  
ثلاثة أمثاله ، وعلى هذا جرى عرف  
الناس واصطلاحهم . والضعف : ضد القوة  
فهو ضعيف ، واستضعفه : عده ضعيفاً  
وفي التنزيل (إذا لأذقناك ضعف الحياة  
وضعف الممات) الإسراء ٧٥ . أي : ضعف  
العذاب حياً وميتاً ، أضعفنا لك العذاب  
في الدنيا والآخرة . وقع فلان في أضعاف

كتابه ، يراد التوقيع على السطور أو  
الحاشية

- ضَغْث- الضَغْث : قبضة الحشيش  
مختلطة الرطب باليابس أضغاث الأحلام  
الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها  
وفي التنزيل (قالوا أضغاث أحلام وما نحن  
بتأويل الأحلام بعالمين) يوسف ٤٤
- ضَغَط - ضَغَطه : زحمه إلى حائط ونحوه  
والمحدثون يعدونه بالحرف (على)  
فيقولون : ضَغَط عليه والضاغط الرقيب  
والأمين لتضييقه على العامل والضاغط :  
هو الحاكم الظالم يضغط على شعبه .
- ضَغَن- الضَغَن : الحقد .
- ضَفَر - الضَّفَر : نسج الشعر وغيره ،  
والضفيرة : العقيفة ، تضافروا على  
الشيء : تعاونوا عليه .
- ضَلَع - الضَّلَع : عظم الجنبين ، والضلع  
الميل والجنف والثقل ، وفي الحديث (أعوذ  
بك من ضلع الدين) وتضلع الرجل :  
أي : امتلأ شعباً ورياً .

- ضلل- ضل الشيء: ضاع ، ورجل ضليل بعيد عن الرشاد لقب امرؤ القيس به ، لما ارتحل إلى قيصر إلى قيصر، وكان معه عمرو بن قميئة فلقب بـ(عمرو الضائع) وفي التنزيل (إن المجرمين في ضلال وسعر) القمر ٤٧ أي: في هلاك
- ضمخ - تضمخ بالطيب : ادهن به .
- ضمد - ضمد الجرح : شده بالعصاة .
- ضم- الضمر : الهزال وخفة اللحم . والتضمير : أن تعلق الفرس حتى يسمن ثم تقلل ماءه وعلفه مدة ، وتركضه في الميدان وتشد في وسطه حزاماً حتى يضم بطنه ويصبح معداً للسباقات ، ومدة التضمير عند العرب أربعون يوماً ، والمضمار المكان الذي تضمر فيه الخيل . أضمر الأمر: أخفاه ، ومنه الضمير . وهو المحكمة الداخلية في الإنسان ، يكافئ بالارتياح النفسي ، ويعاقب بالتأنيب . الإضمار في الشعر هو : تسكين الحرف الثاني مثل : متفاعلن ، تصبح : متفاعلن .
- ضمم- ضم الشيء إلى الشيء: اجتمع .

● ضمن- ضمن الشيء: تكفل بأدائه والتزم به . فالنون أصلية ولا يصح أن تقول : الضمان من الضم ؛ فالضم ليس فيه نون في جذره الثلاثي .

● ضنك- الضنك : الشدة والضييق وفي التنزيل (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً) طه ١٢٤ وقال الشاعر:  
والخيل قد لحقت بها في مأزق ضنك  
نواحيه شديد المقدم

● ضنن - ضن بالشيء : بخل به فهو به ضنين . قال الله تعالى :  
(وما هو على الغيب بضنين) التكوير ٢٤ .

● ضني- الضنى : المرض ، والضنى : الأولاد (عامية) تطلق على الذكر والمؤنث والجمع بنوعيه .

● ضهي- المضاهاة: المنافسه وفي الحديث (أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاھون خلق الله) أي: الذين يعارضون بما يعملون ، والمراد : المصورون .

- ضوأً - الضوء : الضياء ضوء الشمس وفي التنزيل (هو الذي جعل الشمس ضياء) يونس ٥ ، وضوء النار قال الأعشى :  
لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء  
نار في يفاع تحرق  
تُشب لمقرورين يصطليانها وبات  
على النار الندى والمحلّق
- ضور - التضور : الصياح من الضرب أو الجوع .
- ضوع - ضاع المسك ، يצוע : انتشرت رائحته .
- ضوي - الضوى : الهزال وفي الحديث (اغتربوا ولا تضووا) أي : تزوجوا الغريبة ، ولا تتزوجوا في العمومة .
- ضيز - الضيزى ، القسمة الجائرة وفي التنزيل (تلك إذا قسمة ضيزى) النجم ٢٢
- ضيع - ضاع يضيع ضيعاً وضياعاً : هلك ، والشيء صار مهملًا وفي المثل : الصيف ضيعت اللبن . يروى على حاله للمذكر والمؤنث والمثنى بنوعيه . والجمع بنوعيه .

● ضيف- الضيف واحد وجمع وفي التنزيل: (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) الذاريات ٢٤. وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيغان ، والمرأة ضيف وضيغة ، وأضاف الشيء إلى الشيء: أماله وضمه إليه .

ضيق- ضاق البيت : قل طوله وعرضه ، ضاق البيت بمن فيه ازدحم ضاق صدري: ضجر.

ومثلها : ضاق ذرعاً وضاقت أخلاقه : أصبح نكداً وضاقت يده: افتقر ، وبخل أيضاً . الضيق : مخففة من الضيق وفي التنزيل (ولا تك في ضيق مما يمكرون) النحل ١٢٧ أي: لا تكن في ضيق كثير ولا قليل .

ضيم - الضيم : الظلم والمستضام : المظلوم .